الله يؤتيه من يشاء والله واسع كثير الفضل عليم بمن هو
اهله ونزل لما قال ابن سلام يا رسول الله ان قومنا هجرونا
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون خاشعون او يصلون صلاة
التطوع ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فيعينهم
وينصرهم فان حزب الله هم الغالبون لنصره اياهم اوقعه
موقع فانهم بيانا لانهم من حزبه اي اتباعه يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا مهزوا به ولعبا
من للبيان الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار المشركين بالجر
والنصب اولياء واتقوا الله بترك موالاتهم ان كنتم مؤمنين
صادقين في ايمانكم والذين اذا ناديتم دعوتم الى الصلاة بالاذان
اتخذوها اي الصلاة هزوا ولعبا بان يستهزؤا بها ويتضاحكوا
ذلك اتخاذوا بانهم اي بسبب انهم قوم لا يعقلون ونزل لما
قال اليهود للنبي بمن تؤمن من الرسل فقال بالله وما انزل
الينا الاية فلما ذكر عيسى قالوا لا نعلم دينا شرا من دينكم قل
يا اهل الكتاب هل تنقمون تنكرون منا الا ان امنا بالله
وما انزل الينا وما انزل من قبل الى الانبياء وان اكثركم
فاسقون عطف على ان امنا المعنى ما تنكرون الا ايماننا و
مخالفتكم في عدم قبوله المعبر عنه بالفسق اللازم عنه
وليس هذا مما ينكر قل هل انبئكم اخبركم بشر من اهل ذلك الذي
تنقمونه مثوبة ثوابا بمعنى جزاء عند الله هو من لعنه الله

ابعده

ربع

ابعده من رحمته وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
بالمسخ ومن عبد الطاغوت الشيطان بطاعته وراعى في منهم
معنى من وفيما قبله لفظها وهم اليهود وفي قراءة بضم باء عبد
واضافته الى ما بعده اسم جمع لعبد ونصبه بالعطف على القردة
اولئك شر مكانا تمييز لانه مادام النار واضل عن سواء السبيل
طريق الحق واصل السواء الوسط وذكر شر واضل في مقابلة
قولهم لا نعلم دينا شرا من دينكم واذا جاءوكم اي منافقو اليهود
قالوا امنا وقد دخلوا اليكم متلبسين بالكفر وهم قد خرجوا
من عندكم به ولم يؤمنوا والله اعلم بما كانوا يكتمونه من النفاق
وترى كثيرا منهم اي اليهود يسارعون يقعون سريعا في الاثم
الكذب والعدوان الظلم واكلهم السحت الحرام كالرشى
لبئس ما كانوا يعملونه عملهم هذا لولا هلا ينهاهم الربانيون
والاحبار منهم عن قولهم الاثم الكذب واكلهم السحت
لبئس ما كانوا يصنعونه ترك نهيهم وقالت اليهود لما
ضيق عليهم بتكذيبهم النبي بعد ان كانوا اكثر الناس مالا
يد الله مغلولة مقبوضة عن ادرار الرزق علينا كنوا به
عن البخل تعالى الله عن ذلك قال تعالى غلت امسكت ايديهم
عن فعل الخيرات دعاء عليهم ولعنوا بما قالوا بل يداه
مبسوطتان مبالغة في الوصف بالجود وثنى اليد لافادة
الكثرة اذ غاية ما يبذله السخي من ماله ان يعطي بيديه
ينفق كيف يشاء من توسيع وتضييق لا اعتراض عليه

متلبسين

بالفتح الراء معناه جبل الدلو

اي العباد

Copyright © King Saud University